

## 110 - الجيطي (1) (..... - 750 هـ) (2) (1350 م)

إسماعيل بن موسى، أبو الطاهر الجيطي نسبة، الغرياني مسكنا، نزيل جربة، من أئمة الاباضية، وفلاسفة الإسلام ذي الثقافة الغزيرة المتنوعة، الأديب الشاعر. عاش مدة في مدينة طرابلس الغرب إلى أن سجنه قاضي وأمير طرابلس، ولبث في السجن مدة إلى أن مدح بقصيدة أحمد بن مكي اللواتي أمير قابس الذي تشفع فيه فأطلق سراحه صاحب طرابلس، كما أن أولاد أبي زكريا بن أبي مسور تسببوا في إطلاق سراحه وتحملوا عنه مالأً، وبعد خروجه من السجن نزل جربة، فأكرم وفادته علماء الاباضية، ودرّس بجامعة الكبير الفقه والأدب، والتف حوله الطلبة والاعلام للأخذ عنه. توفي بجربة ودفن بمقبرة جامعها الكبير.

## مؤلفاته:

- (1) كتاب الحج والمناسك.
- (2) كتاب الجراحات، كتاب صغير في أحكام الجراحات ومقياسها ودياتها، طبع مع كتاب الحساب الآتي.
- (3) كتاب الحساب، اهتم فيه بالعمليات الحسابية وخصوصاً الكسور، واعتنى فيه بالتمارين التطبيقية وبما يسمى اليوم بالحساب الذهني السريع ط بالقاهرة مع كتابه الجراحات.

(1) نسبة إلى قصر أجياطل قرب جبل نفوسة.

(2) في وفاته خلاف قيل سنة 737، وقيل سنة 750 في عام الطاعون الجارف، وهو العام الذي توفي فيه الشيخ يعيش بن موسى الزواغي الخيري الجري، والأحداث التي عاصرها الجيطي ثبتت وفاته في التاريخ الثاني.

(4) ديوان شعر، قيل إن نسخة منه توجد في مكتبة أسرة الباروني بجربة المجاورة لضريحه .

(5) شرح الأصول الدينية .

(6) شرح القصيدة النونية لأبي نصر الملوثاني في العقائد والأصول ومطلعها:

سلام على الاخوان في كل موطن بنجد وخيف والسهولة والحزن  
عرض فيه آراء غالب المذاهب الإسلامية في العقائد والأصول وناقشها،  
توجد منه نسخ خطية كثيرة في جربة، وجبل نفوسة ووادي ميزاب .

(7) كتاب في الفرائض، وفيه كثير من التمارين التطبيقية ط بالمط البارونية بالقاهرة ومن الملاحظ أن كتبه المطبوعة لم يذكرها سركيس في «معجم المطبوعات» .

(8) قواعد الإسلام، وهي المرجع الشرعي لدى اباضية جبل نفوسة ويسمونه «العقيدة» أيضاً، ط القاهرة، بلا تاريخ تكلم فيه عن أركان الإسلام الخمسة، وقارن بين آراء المذاهب الإسلامية، ثم يعقب عرض المسألة بقول علماء المذهب الاباضي معتمداً على التدليل والترجيح، وذلك في أغلب فصول الكتاب .

(9) قناطر الخيرات، تكلم فيه عن الطرق التي يمكن أن يحقق الإنسان سعادة الدارين ط، بالمطبعة البارونية بالقاهرة سنة 1889/1307، في ثلاثة أجزاء من القطع المتوسط الجزء الأول في 492 ص، والثاني في 460 ص، والثالث في 566 ص وصدر الجزء الأول منه في مطبعة وهبة بالقاهرة سنة 1965 بتحقيق وتقديم عمرو وخليفة النامي الأستاذ المساعد بالجامعة الليبية في 406 عدا مقدمة المحقق في 23 ص .

(10) كتاب ما جمع من أجوبة الائمة في 3 ثلاثة أجزاء توجد منه نسخ خطية في جربة .

11) مجموعة من رسائله وهي الرسائل التي وجهها إلى بعض علماء عصره في صورة فتاوى، توجد منها نسخ خطية في جربة.

#### المصادر والمراجع:

- السير للشماخي 556.
- مؤنس الأجابة في أخبار جربة، ص 91 - 92.
- الصادق بن مرزوق جريدة «الصبح» 3-11-1966 عدد 4437 «إسماعيل الجيطالي وأهم كتبه».